

أثر استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي

م.د. عبدالله غيث نفال

abdullah.g.nifal@uotechnology.edu.iq

الجامعة التكنولوجية/ مركز التعليم المستمر

الملخص

يرمي البحث معرفة (أثر استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي)، واختار الباحث عينة بحثه بنحو مقصد، تتألف من (87) طالبة، قُسمت على (٤٤) طالبة لمجموعة التجريب، و(٤٣) طالبة لمجموعة الضبط في إعدادية التسامح للبنات، التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة ٢. وأجري تكافؤ لطالبات المجموعتين بالبحث في عدد من المتغيرات، ثم حُدثت مجموعة من العوامل الدخيلة، وكان تدريس مجموعة التجريب على وفق استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، ومجموعة الضبط على وفق الطريقة المعتادة ضمن مدة التجريب التي امتدت فصلاً تعليمياً (الأول)، وتم إعداد اختبار تحصيلي كأداة للبحث، نُفذ على طالبات الفريقيين، (التجريب والضبط) في نهاية التجربة، وبالاستعانة بالاختبار التائي للعينتين المستقلتين ومعرفة الدلالة في الفرق الإحصائي بين طرفي البحث في المتوسط الحسابي لدرجاتهن، أسفر البحث عن النتائج الآتية : يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ تغلب طالبات مجموعة التجريب اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، مقارنةً بطالبات مجموعة الضبط اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة المعتادة . وعطفاً على النتيجة، استنتج الباحث عدداً من الاستنتاجات، ورفع توصيات متعددة، واقترح إجراء عدد من الدراسات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، قواعد اللغة العربية.

The Impact of the K.H.W.L.A.Q Strategy on Mastery of Arabic Grammar among Fifth-Year Science-Stream Female Students

Abdullah Ghaith Nifal

University of Technology /Continuing Education Center

Abstract

The study aims to identify the effect of K.H.W.L.A.Q strategy on achievement of Arabic grammar for female students in the fifth scientific grade. The researcher deliberately selected a sample consisting of ٨٧ students, divided into 44 for the experimental group and 43 for the control group, from Al-Tasamuh Preparatory School for Girls, Baghdad Directorate of Education / Rusafa.

A matching (equivalence) test was conducted on the two groups across a number of variables, and a set of extraneous factors was identified. Instruction for the experimental group followed the K.H.W.L.A.Q strategy, while the control group was taught by the conventional method during the training period, which extended over one academic semester (the first). An achievement test was prepared as the research instrument and administered to both groups (experimental and control) at the end of the experiment. Using the independent samples t-test to determine the statistical significance of the difference between the two groups in the mean scores, the study yielded the following results:

There is a statistically significant difference at the (0.05) level, with the experimental group (which studied Arabic grammar using the K.H.W.L.A.Q strategy) outperforming the control group (which studied the same subject using the conventional method).

Based on this result, the researcher drew a number of conclusions, proposed multiple recommendations, and suggested conducting several future studies.

Keywords: The Impact of the K.H.W.L.A.Q Strategy, Arabic Grammar among.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

• مشكلة البحث

صدق الباحثون في استعمال كلمة (هموم) إشارة إلى ما يعانيه تعليم اللغة العربية في عصرنا؛ فحددوا ملامح المشكلة اللغوية، ثم شخصوا جوانبها العلمية والعملية والتربوية؛ وتوصلوا إلى نتيجة نراها خطيرة، قائلين: "وخلاصة القول إن طرائق تدريس اللغة العربية الآن، فضلا عن الحالة التربوية لتنفيذها قد تؤدي إلى وضع الطالب في حالة تعلم لغة جديدة أو لغة أجنبية؛ ليحصل درجة الاجتياز، لا لتكون سلاح في حياته اليومية". (عوض، ٢٠٠٠ : ١٢)

إن تدريس قواعد اللغة العربية في أغلب مدارسنا ما يزال قائما على أساس نظرية انتقال أثر التدريب، ومهما يقال في أمر هذه النظرية، فمما لا شك فيه إن الموقف الذي يدس فيه الطلبة قواعد اللغة العربية في الحصة الدراسية لا يماثل أو يقترب من مواقف التعبير التي يحتاجون فيها إلى استعمال هذه القواعد النحوية خارج المدرسة (محمود، ٢٠٠٥ : ٣٢٢)

فالطريقة التي يقدمها أغلب المدرسين طريقة لا تتماشى مع العصر الحالي، ولا تغذي رغبة الدارسين أو تحفز الدافع عندهم، فمن وجه نظرهم إن قواعد اللغة العربية إجراءات تبنى على التلقين، ونماذج تتحدد على ضبط آخر الكلام، وعلى الطالب استرجاعها في الاختبار من غير الفائدة من تذوق اسرار اللغة والقدر على التعبير السهل والجيد. (دحلان، ٢٠٠٣ : ٢٥)

وأكدت (الكلاك، ٢٠٠٨) وجود عدد من الصعوبات تعترض تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وناقش (المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، ٢٠٢٣) في دبي محور تعليم وتدريس اللغة العربية، ويرى الباحث إن إيجاد طريقة تدريس غير تقليدية من الممكن أن تسهم في حل جزء كبير من المشكلة والوصول بالطالب الى تعليم "شخصي"، من طريق ادراكهم للمفاهيم وتعليلهم للحالات.

ومن هذا الباب وجد الباحث من الضرورة إجراء بحث يرى فيه نتيجة تجريب استراتيجية تدريس قائمة على المعرفة وما وراء المعرفة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية.

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث: ما أثر استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تحصيل مادة

قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي؟

• أهمية البحث

أصبح موضوع تربية الأجيال استراتيجية قومية عظمية عند الشعوب المتقدمة والمتطورة، إذ لا تقل من حيث الأولوية عن أولوية الدفاع والأمن القومي؛ ولكثرة الاهتمام بهذا الميدان في الحياة اليومية للمجتمع أصبح من أهداف كل الحكومات، ولا يمكن لأي دولة عزل هذه الأولوية،

إذ تسعى الى زيادة قدرتها الذاتية في مواجهة التحديات من طريق عدة عوامل . (الخالدي، ٢٠٠٨: ٢٠)

ومن أدوات التربية وعوامها الكلام البشري، إذ يمثل هذا المصطلح نتاج علمي وحضاري فعال وفاعل في غير من المصطلحات أو المفاهيم المرتبطة به، وما يميزه الحيوية والتطور والتغير، ويقع ما بين النمو والضمور، كما هو الحال في الشيب والشباب، بل إنه في كثير من الأحيان يواجه الفناء، إذ كثير من اللغات اضمحلت والأخرى تنتظر، وكم من لهجة تطاولت على لغتها التي ولدت منها، محاولة بالقوة اسقاط أمها الفصيحة . (محمود، ٢٠٠٥ : ٣)

ولا تزال لغتنا العربية واجهة تعكس المنظور الحضاري لأمتها، وبعدها من لغات سامية غنية بالمفردات، فإن ثرائها بالمعان اللغوية برهان واضح للحياة الحضارية في العرب، إذ تتطلب لغة منتشرة، وتمثل دليل على الإبداع التعبيري الجميل. (نور الدين، ١٩٩٦ : ٨)

إن قواعد اللغة العربية وعلم النحو على وجه الخصوص من العلوم التي نشأت وتطورت في القرن (٢١) الهجري، وعمود أساس من أعمدة العملية التي تطورت بعد الإسلام، وكونت الشكل الحضاري للإسلام، وشغل موقعا رفيعا؛ لأنه يصون الصحيح ويصحح الخطأ، ومن طريقة يجعل الفرد قادرا على إجادة التعبد والتعليم، بل أداة المستعرب وسلاح اللغوي، وعماد البلاغي وأداة المشرع والمجتهد، المدخل الى العربية. (دحلان ، ٢٠٠٣ : ١٩)

وتعد طريقة التدريس ركن أساسي في عملية تدريس اللغة العربية، ويتوقف نجاح المدرس في عمله داخل حجرة الصف، إذ من طريقها يمكن علاج ضعف مستوى المتعلمين، وتوضيح ما يشمله المقرر الدراسي من معلومات، واختيار طريقة التدريس الملائمة لقدرة المتعلمين يستدعي من المدرس تعرف طرائق تدريس مختلفة ليحدد الملائم منها للدروس التي يتصدى لشرحها. (لافي ، ٢٠١٢ : ١١)

وتسهم استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تعزيز دور المتعلم الإيجابي وبناء المغزى، وتحوي مجموعة إجراءات منظمة، يستجيب الفرد لها في أثناء دراسته الحصة، وتساعد في استخراج الأفكار التي سبقت عن الحصة، وتبين الهدف منه، فضلا عن تقويم الفهم والتعلم، وتضيف لمقدرته على زج أسئلة مبكرة، وتوسيع دائرة الأفكار عن الحصة. (العاوي ومفلح، ٢٠٢٠ : ٣٢٥)

وهذا ما يشير إلى أهمية ما وراء المعرفة، فهي الوعي الاستنباطي بالعمليات المعرفية والتنظيم الذاتي للفرد، وكذلك فحص الفرد أفكاره ودوافعه ومشاعره، وأنها تشمل على عدة مهارات أهمها التنبؤ والمقارنة والفحص والمراقبة الذاتية و التناظر والتنسيق، فضلا عن ضبط التأمل وكلها تشارك في قدرة الطالب على حل مشكلاته. (بدران، ٢٠٠٨ : ١٤)

وفي ظل تسارع عمليات التطوير، زاد التركيز في رفع معدلات التحصيل من قبل العاملين في السلك التعليمي، وذلك من طريق تبني نظريات وطرائق تدريس جديدة تهتم في المسار البنائي الذي يصر على ان يكون الطالب مرتكزا؛ لذا حظيت فكرة استيعاب الكيفية الإجراء الذي يدرس فيه المتعلم بنحو عام، ونوع الدعم الفني الذي يقدم للطالب في المواقف التعليمية بالمزيد من الاهتمام (العفيف، ٢٠١٣: ٥٦).

واختار الباحث طالبات المرحلة الإعدادية؛ إذ تشهد شخصية الطالبات تغيرات متنوعة من طريقها توضح بدايات أو معالم التوجهات في المستقبل، وفيها يتطلب خصوصية عالية في التعامل من حيث الجوانب التعليمية والأكاديمية؛ لذا ينبغي تقديم الدعم لهن، واكسابهن المعارف، والخبرات الأساسية.

• مرمى البحث

يرمي البحث معرفة أثر استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي

• فرضية البحث

وللتحقق من مرمى البحث وُضع الفرض الصفري: لا وجود لفرق ذو دلالة في الإحصاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط لدرجات الطالبات في مجموعة التجربة اللاتي سيدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، والمتوسط لدرجات الطالبات في مجموعة الضبط اللاتي سيدرسن المادة عينها على وفق طريقة المحاضرة في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي.

• حدود البحث

١- حدود زمنية: الفصل الدراسي - الأول من التقويم الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

٢- حدود مكانية: محافظة بغداد / مديريات التربية الستة (الكرخ والرصافة).

٣- حدود بشرية: طالبات الصف الخامس علمي للدراسة الصباحية.

٤- حدود المادة: (٧) موضوعات في مادة قواعد اللغة العربية.

• تحديد المصطلحات

١. الأثر :

أ. تعريف الاصطلاح: " حصيلة التغير المطلوب أو غير المطلوب، إذ يحدث في الفرد نتيجة المرور بالتعليم". (شحات وزينب، ٢٠٠٣: ٢٢)

ب. تعريف الاجرائي: التغير الذي يسببه التدريس على وفق استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في التحصيل لفرع قواعد اللغة العربية عند طالبات صف خامس علمي.

٢. استراتيجية (K.H.W.L.A.Q):

أ. تعريف الاصطلاحِيّ: تقوم فكرة الاستراتيجية على تطوير استراتيجية KWL التي تطورت الى KWLH الى أن وصل عدد العناصر فيها إلى (٦) عناصر في الاستراتيجية الحالية، وتهدف إلى مساعدة الطالبة على فهم طبيعة العلم وعملية التعلم. (أبو سعدي، ٢٠١٩ : ٣٤١)

ب. التعريف الإجرائي: استراتيجية تعليمية ترمي إلى تطوير الفهم عند طالبات الصف الخامس العلمي لمفاهيم قواعد اللغة العربية من طريق خطوات منظمة. وتستعمل هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات الفهم والقراءة والتعلم النشط.

٣. التحصيل:

أ. تعريف الاصطلاحِيّ: مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف وخبرات، وقد يكون هذا التحصيل مهارياً أو علمياً أو دراسياً، والمعيار لاكتساب المعارف هو درجة الطالبة وما تؤديه في الاختبار. (بخش، ١٩٩٦ : ١٠)

ب. تعريف الإجرائي: مستوى حصد الطالبات للدرجات من طريق الإجابة عن الأسئلة في الاختبار التحصيلي عن موضوعات قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الخامس العلمي.

٤. قواعد اللغة العربية :

أ. تعريف الاصطلاحِيّ: وسيلة تضبط الألسن وتحفظ اللغة، وتحتوي في طياتها قواعد النحو والصرف فضلاً ضبط مواقع الإعراب والتصريف بين الماضي والحاضر والمستقبل، وبهذا تُعدّ علماً كغيرها من العلوم. (نور الدين، ١٩٩٦ : ٧)

ب. تعريف الإجرائي: مجموعة من قواعد اللغة العربية في موضوعات كتاب المادة المقرر تقدم لطالبات الصف الخامس العلمي.

٥. الصف الخامس العلمي: الصفّ الثاني في المرحلة الإعدادية، إذ تتوسط هذه الحقبة الزمنية بين المرحلة المتوسطة والجامعية، وتمثل الصفوف (الرابع، الخامس، والسادس)، ويتعلم الطلاب بهذا الصف معارف متنوعة وحقائق علمية متعددة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية والدراسات السابقة

تشهد المؤسسات التربوية حراكاً واسعاً بالبحث عن إيجاد حلول واقعية لمعالجة المشكلات التعليمية من انخفاض مستوى التحصيل وضعف الاستيعاب وقلة الفهم وصعوبة التطبيق، وكثير من الباحثين يعزّون تلك المشكلات الى عوامل متعددة منها التدريس الكلاسيكي ونحن في ظل تسارع خطير في عصر المعلومة؛ لذا تنوع طرائق التدريس باتت مسألة مهمة وضرورة في التعليم.

إن جعل الطالب محورا أساسيا في الإجراءات التعليمية لم يعد ترفا أو فكرة، بل شرطا أساسيا في التعامل مع عناصر العملية التعليمية مع مراعاة الفئة العمرية والمستوى العقلي للطلاب، وقد يكون الامر بحاجة الى ثورة في مدارسنا؛ لكن الأولى البدء بوضع خطوات محسوبة ومخططة للوصول الى غايات منشودة.

وتخصص الباحث في الأدبيات العلمية ليجد استراتيجية مطورة عبر مراحل متعددة قائمة على أساس جدول التعلم من الممكن أن تُجرب في المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية؛ ليرى أثرها في تحصيل الطلبة ومستوى تقدمهم، فوق الاختيار على استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة.

• استراتيجيات ما وراء المعرفة

ظهر مصطلح ما وراء المعرفة من (Flavell)، إذ استنبطه من طريق إجراءات تنظيم الذاكرة في العقل عند الفرد، وبينه: " تعرف المتعلم على العمليات المعرفية في الذات، وقدرته علم العلم بالنتائج المرتبط أو الإمكانيات المرتبطة بمعالجة البيانات، وايضا القول بأنها: مستوى من المعرفة يمكن للفرد من طريقه أن يعبر عن تنظيم البيانات لديه، فضلا عن ضبطه المدرك لهذه العمليات. (بدران، ٢٠٠٨ : ١٤)

وما وراء المعرفة عميات تفكير الطالب بإشراف المدرس، تمكنه من الإدراك السلوكي للمعرفة من طريق النشاط التعليمي؛ وذلك من خلال الوعي بالأهداف قبل وفي أثناء وبعد التعليم لاسترجاع البيانات واستيعاب حل المشكلات وباقي الإجراءات الأخرى، مستعملا استراتيجيات (التساؤل الذاتي- الخريطة المفاهيمية - التلخيص). (قشطة ، ٢٠٠٨ : ٨)

وتعد استراتيجية جدول التعلم (K.H.W.L.A.Q) من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي استراتيجية تعلم منتشرة، ترمي إلى فهم المكتوب والمنطوق، وتطوير عملية التعلم والتعلم، وتعمل على تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم، وجعلها نقطة ارتكاز للتعلم الجديد. (المعايير ومفلسح، ٢٠٢٠ : ٣٢٥)

• استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)

ظهرت استراتيجية (K.W.L) على يد (Graham W.Detrick) عام ١٩٨٠م ، واسماها استراتيجية تكوين المعرفة، ثم قامت دونا أوجل (Ogle, Donna) بتطويرها، ووضعها في صورتها النهائية، وأصبحت تسمى استراتيجية (K.W.L)، وتنسب إلى دونا أوجل منذ ذلك الوقت، وهي استراتيجية تعلم واسعة الاستعمال في الأوساط التعليمية، تقيد في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وتهدف إلى تنشيط المعرفة السابقة عند المتعلمين، وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز؛ لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالدرس. (الخليفة ومطواع، ٢٠١٨).

بعدها حُسنَت هذه الاستراتيجية، على وفق بحوث قدمها المركز الإقليمي الشمالي للتعليم في الولايات الأمريكية، فصارت بـ (٤) مراحل، بإضافة (H) يمثل كلمة HOW وبها يبدأ السؤال : كيف يمكن أن نتعلم أوسع؟ فتصبح الاستراتيجية (K. W.L.H)، وما أضافته دراسة (Ruggiano,1999) حرف (Q) ويعني الأسئلة ، ويكتب فيه المتعلم الأسئلة الجديدة لفهم الموضوع ؛ أما (عطية وصالح، ٢٠٠٨) فقد أضافا حرف (A) الذي يعني تطبيقات، يقوم فيه المتعلم بكتابة أهم التطبيقات لما تعلمه في المجالات شتى، إذ أصبحت الاستراتيجية مكونة من ستة حروف (K.H.W.L.A.Q). (المعاوي ومفلح، ٢٠٢٠ : ٣٢٦)

❖ رموز استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)

يمكن شرح رموز استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) وتوضيح مفاهيمها عبر الشكل الآتي :

| K | W | H | L | A | Q |
|--|---------------------------------------|---|---------------------------------------|---|---|
| What do I know? | What do I want to know? | How do I find out? | What have I learned? | What action will I take? | What new questions do I have? |
| ماذا تعرف عن الموضوع؟ | ماذا تريد أن تعرف عن الموضوع؟ | كيف ستحصل على المعلومات؟ | ماذا تعلمت من الدرس؟ | ما الإجراءات التي ستفعلها بعد تعلمك للدرس؟ | ما الأسئلة الجديدة التي تكونت بعد دراستك؟ |
| المعلومات والحقائق التي يعرفها الطالب عن الدرس | المعلومات التي يود أن يعرفها من الدرس | المصادر التي سيستعين بها لجمع المعلومات | المعلومات التي تعلمها الطالب من الدرس | مجموعة الإجراءات العملية التي سيطبقها بعد الدرس | يكتب الطالب الأسئلة التي تراوده حول الدرس |

شكل رقم (١) يوضح رموز استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)

(أبو سعدي، ٢٠١٩ : ٣٤١)

ومن طريق الشكل السابق يتبين إن استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) تستعمل في بداية وحدة دراسية ونهايتها، إذ تنسجم مع عمل الدماغ من طريق تحديد المعرفة القبلية للنص المقروء من الطالبات، ووضع خطة لأهدافهن المعرفية والتحقق من هذه الأهداف. (كاطع ومحمد، ٢٠٢١ : ٥٥٢)

❖ مزايا استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)

يمكن تلخيص مميزات استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) بإنها:

١. استراتيجية سهلة التكوين والخطوات، وليس فيها أي عملية تعقيد بالنسبة للمتعلم.

٢. تسهم في بناء معرفي من طريق ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، وتصحح المعلومات الخاطئة التي كان يعرفها المتعلم.
٣. تعمل على جذب المتعلمين وتساعدهم على تحديد الغرض من التعلم، وتثير فضولهم في التعرف على المعلومات، والرغبة في ممارستها بالواقع الحياتي للمتعلم.
٤. ترفع مستوى حيوية الصف، وتحقق الانسجام والتعاون بين المتعلمين، وتركز في فكرة التعلم النشط، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
٥. تنمي لدى الطلبة القدرة على جمع البيانات، والبحث عن المعلومات في المصادر الإلكترونية الموثوقة.
٦. تساعد الطلبة بنحو فاعل على نقل المعرفة وتطبيقها واقعا، وما اكتسبه وراء الغرفة الصفية (المعاوي، ومفلح، ٢٠٢٠ : ٣٢٨)

❖ خطوات تنفيذ استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)

١. يشرح المدرس للطلبة معنى كل رمز في الاستراتيجية (K.H.W.L.A.Q) وكيف يطبقه في الحصة.
٢. بعد كتابة العنوان وقبل أن يبدأ المدرس بشرح الدرس، يطلب من كل مجموعة ملء العمود الأول والثاني من طريق كتابة ما يعرفونه عن الموضوع وما يودون معرفته عن الموضوع.
٣. بعد أن ينتهي الطلبة من ملء العمودين الأول والثاني يقوم المعلم بتوضيح أهم المصادر والمراجع التي استخدمها لجمع المعلومات وسيستخدمها الطلبة، ويقومون بكتابتها في العمود الثالث.
٤. بعد أن ينهي المدرس شرح الدرس، يطلب من الطلبة ملء العمود الرابع بكتابة ما تعلموه في الحصة.
٥. يقوم الطلبة بتحديد الإجراء العلمي لما تعلموه في الحصة، كتنفيذ معرض أو إلقاء كلمة أو معلومات عن الدرس في طابور الصباح أو عمل منشورات وتوزيعها على الطلبة أو تأليف وتنفيذ الفكرة.
٦. يقوم الطلبة بكتابة كل الأسئلة الجديدة التي تكونت في أذهانهم بعد دراستهم للدرس في العمود السادس، وتعد كواجب منزلي يبدؤون بالبحث عن إجابة لها (أمبو سعدي، ٢٠١٩ : ٣٤١)

• قواعد اللغة العربية

كانت العرب تنطق الإعراب على السجية من غير صعوبة، وبعد انتشار الاسلام، وزاد وجود الاعجمي، صارت الألسنة العربية مهددة باللحن، فدعت الحالة إلى إيجاد قواعد تضبط

لغتنا العربية، فظهر علم النحو، فضلا عن نشوء علم الصرف رديفا للنحو بسبب حاجة العرب للعلمين، خاصة عند انتشارهم خارج الجزيرة العربية. (نور الدين، ١٩٩٦ : ١٠)

❖ أهداف تدريس قواعد اللغة العربية

- ومن الأهداف التي ترمي دورس قواعد اللغة العربية الى تحقيقها:
 - تسهم في تحسين دقة ملاحظة الطلاب، وتتمي في ذاتهم الذوق الأدبي.
 - صون الألسنة من الزلل اللفظي، وسلامة الأقلام من الخطأ في الكتابة، وتدقيق الطلاب عند الصياغة اللغوية .
 - تنمية ثروتهم اللغوية وصلل ذوقهم الأدبي بفضل دراستهم للأمتلة والشواهد والأساليب الجيدة.
 - القدرة على الاستنتاج والتحليل، واستيعاب المفاهيم المبهمة .
 - اكساب الطلاب قدرة استعمال القواعد في المواقف اللغوية المختلفة .
 - مقدرة كشف الأخطاء اللغوية عند رؤيته - كتابة - سماعا.
 - وضع إجراءات لازمة تكفل للطلاب سلامة الحديث، وصحة الأداء لما يقول ويكتب.
 - تعميق الدراسة اللغوية من طريق انماء الدراسة النحوية. (دحلان ، ٢٠٠٣ : ٢٠)
- ومن هنا يستنتج الباحث إن تدريس مادة قواعد اللغة العربية ينبغي أن يكون ملقى على عاتق المدرس والطالب بالوقت نفسه، فإن أردنا تطبيقات عملية ومواقف لغوية جيدة عند الطالب لا بد أن يأخذ دوره في اكتشاف اخطائه او محاولة الملاحظة والموازنة ومنها الى حكم على العبارات، فضلا عن دمج معرفته السابقة بما يتعلمه وما سيتعلمه مستقبلا، وهذه الإجراءات لا تتم الا بوجود مدرس مدرك لعمليات التعليم وتطبيق طريقة التدريس الفاعلة في تنفيذ الحصة الدراسية.

الدراسات السابقة

- دراسات ناقشت استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)
 - ✓ (فاعلية استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث) (المعاوي ومفلح، ٢٠٢٠)
- تناول البحث معرفة (فاعلية استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث)، ومن أجل هذا المرمى أعدت قائمة بمهارات حياتية ملائمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، واستعمل منهج شبه التجريبي ذي المجموعتين، (القبلي والبعدي)، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة بيشة، (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية، و(٣٠) طالبة مجموعة ضابطة، انققت بنحو عشوائي، وقد بينت نتيجة اختبار (ت) للمجموعتين التي درست باستخدام

(K.H.W.L.A.Q) الى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية.

✓ (فاعلية استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ) (كاظم، ومحمد، ٢٠٢١)

تحدد هدف البحث بمعرفة فاعلية استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف الدراسة صيغت فرضية الصفرية، واستعمل الباحثان تصميم تجريبي لمجتمع البحث بصورة قصدية لتمثيل العينة في البحث، واختيرت شعبتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، بلغ عدد طلاب عينة البحث (٤٧) طالبا بواقع (٢٤) طالبا للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالبا للمجموعة الضابطة، وبنى الباحثان اختبار تحصيلي كأداة بحث مكونة من (٤٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

وتبينت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تعلمت وفقا لاستراتيجية (K.H.W.L.A.Q) على حساب طلاب المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل الدراسي.

✓ (أثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي) (الفرطوسي، ٢٠١٧)

رمى البحث الحالي إلى تعرف (أثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي)، معتمدا التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم مجموعة ضابطة ذات اختبار نهائي.

وبلغت عينة البحث (٥٢) طالبا من طلاب الصف الرابع العلمي في مدرسة الوارثين ضمن مديرية بغداد الرصافة الثالثة، توزعوا بنحو عشوائي بمجموعتين (٢٦) طالبا في مجموعة تجريب، و(٢٦) طالبا في مجموعة الضبط، وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات (عمر زمني، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات، واختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية، واختبار الذكاء).

وصاغ الباحث (١٠٠) هدف سلوكي لموضوعات قواعد اللغة العربية المقررة تدريسها لطلاب الصف الرابع العلمي والبالغ عددها (٧) موضوعات، وصمم الاختبار التحصيلي بـ (٤٠) فقرة من نوع الاختيارات.

وأفرزت النتائج عن ظهور فرق ذي الدلالة في الإحصاء عند دلالة (٠,٠٥) بين التحصيل لطلاب المجموعتين في البحث لصالح مجموعة تجريب التي تعلمت باستعمال استراتيجية حوض السمك، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات.

- مؤشرات حول الدراسات السابقة

1. إن استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) استعملت مع المهارات الحياتية ومادة التاريخ، وبذل من الممكن استعمالها مع العلوم الإنسانية وفي مادة اللغة العربية.
2. إن استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) استعملت في مرحلتين دراستين المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية، وهذا ما أجاز للباحث تطبيقها على طالبات الصف الخامس العلمي.
3. في الدراستين الأولى والثانية تم استعمال المنهج التجريبي وأداة البحث تصميم اختبار مرة (قبلي -بعدي) ومرة تحصيلي.
4. تناولت الدراسة الثالثة متغير التحصيل مع أثر الاستراتيجية، وهذا ما يشير السبيل الأكثر سهولة لزيادة التحصيل هو استعمال استراتيجية تدريس فعالة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث:

استند الباحث في منهجه إلى التجربة لإتمام خطوات البحث؛ والبحث التجريبي هو تسمية تذكر عند التصميم في البحث، إذ تكون الغاية اختبار ترابط علة ومعلول لحين الوصول الى نتائج الظاهرة، وإذا تم تصميم بحث التجريب بدقة، يكون وسيلة فاعلة ومؤثرة عند الباحث تعينه على اختبار الفرضيات بطريقة ممتازة. (أبو علام، 2006: 191)

ثانياً/ إجراءات البحث:

1- التصميم التجريبي:

اتخذ الباحث تصميم تجريبي/ ذو الضبط الجزئي للمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، وهو ملائم للحالة البحثية، ألا وهو تصميم مجموعتين (التجريب والضبط) باعتماد اختبار التحصيل، والشكل الآتي يشرح ذلك.

شكل رقم (2) التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|----------|--------------------------|--------------------------|---------------|
| التجريب | استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) | تحصيل مادة اللغة العربية | اختبار تحصيلي |
| الضبط | الطريقة الاعتيادية | | |

2- مجتمع البحث وعينته: اختار الباحث مديرية التربية في بغداد/ الرصافة 2، مدرسة (التسامح) للبنات بنحو قصدي، واختار الباحث شعبيتين، منها شعبة (أ) مجموعة التجريب التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، وشعبة (ب) مجموعة الضبط التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية على النحو المعتاد، إذ وصل عدد العينة (87) طالبة بواقع (44) طالبة في مجموعة التجريب، و(43) في مجموعة الضبط وعلى نحو الجدول:

جدول رقم (١) الطالبات في المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

| المجموعة | الشعبة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات المستبعدات | عدد طالبات بعد الاستبعاد |
|----------|--------|----------------------------|-------------------------|--------------------------|
| التجريب | أ | ٤٧ | ٣ | ٤٤ |
| الضبط | ب | ٤٦ | ٣ | ٤٣ |
| المجموع | | ٩٣ | ٦ | ٨٧ |

٣- تكافؤ مجموعتي البحث: ركز الباحث قبل التجريب في المكافئة بين المجموعتين المُشكَّلة للبحث بإحصاء مجموعة من العوامل، وهي:

١. العمر بالزمن، ويحسب بالشهر.
٢. المستوى الأكاديمي للآباء.
٣. المستوى الأكاديمي للأمهات.
٤. درجات مادة اللغة العربية النهائية للطالبات في الصف الرابع اعدادي للعام الدراسي السابق (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

لاستحصال بيانات (١، ٢، ٣) أعد الباحث استمارة وزعها، وتضم معلومات (اسم الطالب، والتولد، وتحصيل الأب والأم)، وقد تَبَتَّ الباحث البيانات المرادة في استمارة سُكَّلت لهذه الغاية، ولاستحصال بيانات المتغير (٤) تمت الاستعانة بسجلات الدرجات بإشراف الإدارة في المدرسة. وأظهرت النتائج بتكافؤ المجموعتين ولا وجود لفرق ذو دلالة إحصائية تؤثر في مجريات الدراسة.

٤- المتغيرات الدخيلة:

تجنب الباحث الاندماج بين المتغيرات الدخيلة في عملية التجريب؛ لأنَّ فصلها يوصل الى نتيجة موثوقة، ومن هذه العوامل: الحوادث التي تصاحب البحث - الاندثار التجريبي - الفرق في اختيار العينة - أداة القياس - أثر الإجراءات التجريبية.

ولأجل موثوقية التجريب في التطبيقات التي من الممكن أن تكون مؤثرة في المتغير التابع حد الباحث من أثرها وتتمركز في: (الوسائل التعليمية، والمُدَّرس، وتوزيع الدروس، وبناءة المدرسة، ومدة التجريب).

٥- مستلزمات البحث:

أ- المادة العلمية:

حدد الباحث المقرر العلمي الذي ستدرسه طالبات المجموعتين بالبحث ضمن مدة التجريبية على وفق العنوانات المفترض تعليمها على وفق المنهاج المحدد للفصل التعليمي الثاني من السنة التعليمية (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، في (٧) موضوعات من الكتاب للصف الخامس العلمي/الجزء الأول، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) موضوعات قواعد اللغة العربية في التجريب

| ت | الموضوع | الصفحة |
|----|----------------------------------|--------|
| ١. | المبتدأ - الخبر | ٧ |
| ٢. | كان - وأخواتها | ٨ |
| ٣. | إن - وأخواتها | ٦ |
| ٤. | أفعال المقاربة - الرجاء - الشروع | ٥ |
| ٥. | التوابع | ٩ |
| ٦. | البدل | ٨ |
| ٧. | التوكيد | ٧ |

ب- الأهداف السلوكية :

وأطلع الباحث على أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية وجددها أهدافاً مطلقاً؛ لذا جزأ الأهداف العامة إلى الأهداف السلوكية لموضوعات التجربة في الكتاب للصف الخامس العلمي، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بالصياغة الأخيرة بعد التثبيت من صلاحيتها من مجموعة الخبراء (٣٢) هدفاً مقسماً بين ثلاثة مستويات من الجزء المعرفي لهم بلوم: (معرفة، فهم، تطبيق).

ت- إعداد الخطط التدريسية :

وأعد الباحث خططاً أنموذجية للحصص التي دُرست في التجريب، وتم عرض جزء من الخطط لخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ للإفادة من آرائهم. ثالثاً / أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

صمم الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، مستندا إلى محتوى التعليم للموضوعات (السبعة) في مادة قواعد اللغة العربية، والأهداف السلوكية المختارة، على نحو الخطوات: (هدف الاختبار - أبعاد الاختبار - الخريطة الاختبارية - تحديد نوع الفقرات - صياغة تعليمات الاختبار - صدق الاختبار).

وان صدق الاختبار مر بمرحلة الصدق الظاهري فكانت نتائج اتفاق خبراء مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس تجاوز (٨٠%) وهي نسبة مقبولة للصدق الظاهري. ومن أجل تحقيق صدق المحتوى أعد الباحث خريطة اختبارية لـ (٥٠) فقرة موزعة على (٧) موضوعات لضمان التوزيع العادل للفقرات بحسب الأهمية النسبية للأهداف.

رابعاً / التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

من أجل تأكيد اتضاح الأسئلة في الاختبار ومدى تطبيقه، والمدة المطلوبة في الإجابة، طبقت الأداة على عينة استطلاع تألفت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي من مجتمع البحث ذاته، أما الوقت المستنفذ في الإجابة عن الاختبار، فقد توصل الباحث إلى متوسط مدة الاستجابة من طريق احتساب المتوسط الزمني للطالبات، وذلك بتدوين الزمن،

واستخرج الباحث النتيجة من معادلة * الزمن، وظهر وسط الزمن للإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي (٥٧) دقيقة، وتم تعديل بعض الألفاظ الموجودة في الاختبار لتصبح أكثر وضوحًا.

خامسًا / التطبيق الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

- تحليل فقرات الاختبار :

وبعد فحص إجابات (١٠٠) طالبة، رتب الباحث البيانات بنحو تنازلي واستحصل نسبة (٢٧%) عليا الاستجابات و(٢٧%) دنيا الاستجابات، واستنتج حدود الفقرات الصعبة وقوتها التمييزية على النحو الآتي:

- مستوى صعوبة الفقرات: إن إيضاح مدى صعوبة السؤال في أسئلة الاختبار أمر مهم؛ لأن معرفة مدى معامل الصعوبة يسهم في الإجابة عن التساؤلات التي تشير الى أنها سهلة أو صعبة، ويشار عن صعوبة السؤال بعدد الذين أجابوا وتمت اجابتهم عن الفقرة إجابة صحيحة على عدد الأفراد المشتركين جميعًا. (أبوعلام، ٢٠٠٦ : ١١٣)

وعند احتساب معامل الأسئلة الصعبة لكل سؤال من الاختبار، إذ تنحصر بين (٠,٣٩

- (٠,٧١).

- القوة التمييزية للأسئلة: تشير إلى المقدرة التمييزية بين طالبات ذوات مستويات عليا وطالبات ذوات مستويات دنيا، فيما تشير للظاهرة التي يحددها الامتحان، وفي قياس معامل تمييز كل سؤال من أسئلة الاختبار تبين أنّ أسئلة الاختبار معامل تمييزها أعلى من (٠,٤٠).

- فاعلية البدائل المخطوءة: وعند قياس فاعلية البدائل للفقرات الموضوعية، وجدت بأنها تتراوح ما بين (-٠,٠٧ - ٠,٢٨).

- ثبات الاختبار: للثبات من فقرات الاختبار الذي يتم بطرائق متنوعة؛ كطريقة إعادة الاختبار، أو طريقة تكافؤ الصور، وأسلوب تجزئة على نحو النصف. (العجيلي، ٢٠٠١ : ٨٠)

وأعتمد في الثبات على نتائج عينة تحليل الاحصاء، بواقع (٥٤) طالبة، وتبين ثبات

الاختبار (٠,٧٣) وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على الأداة؛ لتحقيق مرمى البحث، فان

معامل الثبات (٠,٥٠-٠,٦٠) يكون مقبولاً. (آري ، ٢٠١٣ : ٣١٢)

سادسًا / التطبيق النهائي للاختبار التحصيلي:

طبق اختبار التحصيل على طالبات عينة البحث، وقد حُدد لهن موعدًا لتطبيق الأداة قبل

مدة من موعده؛ ليصبح عند الطالبات وقت جيد في مراجعة المحتوى المقرر، ونُفذ الامتحان

بحجرتين متشابهين، بإشراف الباحث، بمساعدة مدرسات اللغة العربية في المؤسسة ذاتها، ولم

يحدث طارئ على الامتحان يعرقل تنفيذه.

* متوسط زمن الإجابة = زمن الطالبة الأولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة + الخ

عدد الطالبات

سابقاً / وسائل الإحصاء :

اعتمد الباحث الحقيقية الإحصائية (spss) في المعالجة للبيانات والواردة للبحث والتأكد من النتائج بدقة عالية.

الفصل الرابع

عرض النتيجة والاستنتاجات

يضم المحور الآتي استعراضاً للنتيجة التي توصل اليها الباحث لها بعد انقضاء التجربة؛ لتعرف أثر الاستراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، ويمكن عرض النتيجة على النحو الآتي:

أولاً/ عرض النتيجة: بعد تنفيذ الاختبار التحصيلي على طالبات في مجموعتي البحث، والانتهاء من فحص الأوراق، ووضع الدرجات، وتحليل النتائج، كانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (3) نتيجة اختبار الثائي لطالبات المجموعتين

| الدالة (0,05) | قيمة تائية | | درجة حرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|------------------|------------|--------|--------------|----------------------|--------------------|---------------|----------|
| | جدولية | محسوبة | | | | | |
| دالة | 2 | 9,95 | 85 | 3,99 | 42,40 | 44 | التجريب |
| إحصائية | | | | 6,64 | 30,74 | 43 | الضبط |

بهذه الأرقام تشير النتيجة إلى تغلب طالبات مجموعة التجريب باعتبارهن تعلمن باستراتيجية (K.H.W.L.A.Q) على طالبات مجموعة الضبط اللاتي تعلمن على النحو المعتاد في الاختبار التحصيلي الدراسي النهائي، وبهذا يتم رفض الفرض الصفري، ويقبل الفرض البديل الذي يؤكد : تثبت فرق ذو دلالة في الإحصاء عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط الدرجات لطالبات مجموعة التجريب اللاتي تعلمن مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (K.H.W.L.A.Q)، ومتوسط الدرجات لطالبات مجموعة الضبط اللاتي درسن المادة ذاتها على النحو المعتاد في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي).

ثانياً/ تفسير النتائج:

ويمكن أن يُعزى هذا الأمر إلى إحدى الأسباب الآتية:

- 1- إن وضع جدول بمفاهيم ترانبية جعل الطالبات مركزاً لعملية التعلم، وأعطاهن الحرية في الكتابة عن معرفتهن من غير تردد، فألقى بظلاله على التحصيل إيجابياً.
- 2- أسهمت مدرسة المادة في تشجيع الطالبات على تطبيق الأنشطة المجدولة، وأن عملها ساعد على التنشيط والاستنباط، وهذا له الأثر في تحصيل الطالبات.
- 3- إن اتخاذ استراتيجية قائمة على تدوين المعرفة السابقة وتسجيل المفاهيم الغامضة، جعل الطالبات يبحثن عن توضيحات، وتفسيرات، ويتناقشن فيها، وهذا ما شكل دافعاً إيجابياً للطالبات.

ثالثاً/ الاستنتاجات:

وعطفاً على النتيجة، يمكن توضيح ما يلي:

- ١- إنَّ استعمال استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) أسهمت في توسيع فهم الطالبات وقدراتهن العقلية، فضلاً عن اعتمادهن على انفسهن في جزء كبير من المحتوى التعليمي.
- ٢- إنَّ اعتماد استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) يؤدي إلى سلاسة في تحقيق المغزى التعليمي، وإضفاء فكرة أن تكون الطالبة محور العملية التعليمية.
- ٣- حاجة الطالبات إلى طرائق تدريس جديدة ومتنوعة في تعليم مادة اللغة العربية وفروعها.

رابعاً/ التوصيات:

ما طُرح من نتائج، يمكن التوصية في ما يلي:

- ١- يُفضل اتخاذ استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) طريقة في دراسة فرع القواعد بلغتنا العربية لمرحلة خامس علمي.
- ٢- عقد دورات تطويرية لمدرسات مادة اللغة العربية من أجل التدريب على كيفية تنفيذ الاستراتيجيات التدريسية المحسنة.

خامساً/ المقترحات:

وضمن مجريات عرض النتائج، اقترح الباحث إجراء دراسات على وفق ما يلي:

- ١- أثر استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- أثر استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

المصادر

١. المعاوي، سارة سعيد جبار، ومفلح دخيل الأكبي، فاعلية استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة الحديث، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٦، الجزء الأول، ٢٠٢٠.
٢. دحلان، عمر علي، أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن، جامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٣.
٣. بخش، هالة، العلاقة بين الواقعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في مناهج وطرق تدريس، (٣٧)، ١٩٩٦.
٤. كاطع، عماد عبد الواحد، ومحمد جواد كاظم، فاعلية استراتيجية (K.H.W.L.A.Q) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية، العدد ٢، ٢٠٢١.

٥. الفرطوسي، منير راشد فيصل. ٢٠١٧. *أثر استراتيجية حوض السمك في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي*. مجلة دواة، مجلد ٤، ع ١٣، ص ١٦٥-١٨٦.
٦. الخليفة، حسن جعفر، ومطاوع ضياء الدين محمد، *استراتيجيات التدريس الفعال*، مكتبة المتنبّي، الدمام، ٢٠١٨.
٧. أبو علام، رجاء محمود، *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، دار النشر للجامعات، مصر، ٢٠٠٦.
٨. آري، دونالد، وآخرون، *مقدمة للبحث في التربية*، ترجمة سعد الحسيني، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٣.
٩. أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، *استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال*، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٩.
١٠. نور الدين، حسن محمد، *الدليل إلى قواعد اللغة العربية*، دار العلوم العربية، بيروت، ١٩٩٦.
١١. الخالدي، مريم، *نظام التربية والتعليم*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
١٢. محمود، عبد الرحمن كامل، *طرق تدريس اللغة العربية*، كلية التربية في الفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.
١٣. شحاته، حسن، وزينب النجار، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
١٤. عوض، أحمد عبده، *مداخل تعليم اللغة العربية / دراسة مسحية نقدية*، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٠.
١٥. الكلاك، عائشة ادريس عبد الحميد، *صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين و المدرسات*، جامعة الموصل / كلية التربية، ٢٠٠٨.
١٦. المجلس الدولي للغة العربية، *المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية*، دبي، ٢٠٢٣.
١٧. العجيلي، صباح حسين، وآخرون، *مبادئ القياس والتقويم التربوي*، بغداد، ٢٠٠١.
١٨. العفيف، سمية أحمد حمدان، *تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجهات النظرية البنائية*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
١٩. لافي، سعيد عبدالله، *أساليب التدريس*، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٢.
٢٠. بدران، عبد المنعم أحمد، *مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية*، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٨.

٢١. قشظة، أحمد عودة، أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الخامس الأساسي، الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية، ٢٠٠٨.